غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

قال سمعت أبي يقول قال رسول ا A يأتي على الناس زمان خير المال فيه غنم تأكل من الشجر وترد الماء يأكل صاحبها من رسلها ويشرب من ألبانها ويلبس من أصوافها أو قال أشعارها والفتن ترتكس بين جراثيم العرب .

قوله ترتكس أي تعود مرة بعد أخرى وتنتكس يقال ركست الرجل وأركسته إذا نكسته في الشر ورددته إليه ومن هذا قوله تعالى وا أركسهم بما كسبوا أي ردهم في كفرهم ونكسهم في ضلالتهم .

ومنه قول النبي A في الاستنجاء وقد ناولوه بعرا فرمى به وقال إنه ركس يريد أنه رجيع قد رد من الطهارة إلى النجاسة .

وجراثيم العرب جماعاتها وأصول قبائلها وجرثومة كل شيء مجتمع أصله .

وقال أبو سليمان في حديث عبادة أنه قال يوشك أن ترى الرجل من ثبج المسلمين قرأ القرآن على لسان محمد فأعاده وأبداه لا يحور فيكم إلا كما يحور صاحب الحمار الميت .

حدثنيه أحمد بن إبراهيم بن مالك أخبرنا